

الدر المنثور

رتقا على عبده ثم اتقى اﷺ جعل له مخرجا والسلام عليك ثم قال : أيها الناس اغدوا على مالكم فقسمه بينهم .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عروة أن عائشة Bها كتبت إلى معاوية : أوصيك بتقوى اﷺ فإنك إن اتقيت اﷺ كفاك الناس وإن اتقيت الناس لم يغنوا عنك من اﷺ شيئا .

وأخرج ابن حبان في الضعفاء والبيهقي في شعب الإيمان والعسكري في الأمثال عن علي قال : قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله : إنما تكون الصنعة إلى ذي دين أو حسب وجهاد الضعفاء الحج وجهاد المرأة حسن البتعل لزوجها والتودد نصف الإيمان وما عال امرؤ على اقتصاد

واستنزلوا الرزق بالصدقة وأبى اﷺ أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين إلا من حيث لا يحتسبون .

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود Bه في قوله : ومن يتوكل على اﷺ فهو حسبه قال : ليس المتوكل الذي يقول تقضي حاجتي وليس كل من توكل على اﷺ كفاه ما أهمه ودفع عنه ما يكره وقضى حاجته ولكن اﷺ جعل فضل من توكل على من لم يتوكل أن يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا وفي قوله : قد جعل اﷺ لكل شيء قدرا قال : يعني أجلا ومنتهى ينتهي إليه .

وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي في شعب الإيمان عن عمر بن الخطاب Bه قال : قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله : " لو أنكم تتوكلون على اﷺ حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا .

وأخرج ابن مردويه عن الحسن Bه قال : قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله : من رضي وقنع وتوكل كفي الطلب " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رفع الحديث إلى رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله قال : " من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على اﷺ ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد اﷺ أوثق منه بما في يده ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليثق اﷺ " .

وأخرج أبو داود وزالترمذي والحاكم وصححه عن ابن مسعود Bه قال : قال رسول اﷺ صلى

اﷺ عليه وآله : " من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة

فأنزلها باﷺ فيوشك اﷺ له برزق عاجل أو آجل " .